

BAB I

مقدمة

أ. التمهيد للمشكلة

القرآن هو معجز بأسلوبه وألفاظه ومعانيه، كما أن هناك أموراً كثيرة تدل على إعجاز القرآن، وكلما تقدم العلم ظهرت صور جديدة، تؤيد هذا الإعجاز أن القرآن جاء بكثير من أخبار الأمم السابقة وقصصهم، كما شمل قدراً كبيراً من العلوم والمعارف التي لم يعرفها الناس من قبل كما جاء القرآن بما يصلح عقائد الناس وعبادتهم وحياتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، ونزل القرآن منجماً على الرسول الله صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام.

فلا يزال القرآن الكريم مجراً زاخراً بأنواع العلوم والمعارف، يحتاج من يرغب الحصول على الآئته ودرره، أن يغوص في أعماقه، ولا يزال القرآن يتحدى أساطين البلغاء، ومصاقيع العلماء، بأنه الكتاب المعجز، المتزل على النبي الأمي شاهداً بصدقه، يحمل بين دفتيه برهان كماله. وآية إعجازه، ودليل أنه تنزيل الحكيم العليم.

كما عرفنا أن اللغة المستخدمة فيه هي اللغة العربية كما ورد في القرآن الكريم: "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون." (سورة يوسف 12: 2)

لاشك أن تعلم اللغة العربية والتعمق فيها هو مفتاح لفهم الدروس الإلهية التي بينها القرآن والعمل (الغلاييني: 1984: 8).
ليحي الإنسان حياة مباركة حيث قال تعالى :
"إن هذا القرآن للتي هي أقوم ويبشر للمؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا." (آل عمران 9: 21)
اللغة العربية لها ثلاثة عشر علما، وهي الصرف، والإعراب (ويجمعهما علم النحو)، والرسم، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والإنشاء، والخطابة، وتاريخ الأدب، ومتن اللغة.
ومن العلوم العربية المتنوعة هناك علم النحو، وهو قواعد تعرف وظيفة كل كلمة داخل الجملة، وضبط أواخر الكلمات، وكيفية إعراب وللوصول إلى اللغة العربية الصحيحة، فنحن نحتاج إلى قواعد النحو. أما علم النحو وقواعد اللغة العربية فهو أساس من أسس تعليم اللغة العربية دون النحو.
وقواعد اللغة العربية الأخرى لا نستطيع أن نفهم الكتب العربية. دون النحو وقواعد اللغة العربية الأخرى فنحن سنخطأ في ترجمة العربية. في حرف الجر" إلى "مثلا، فهناك مثلان : "قل هو الذي درأكم وإليه تخشرون"، "ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم" (النساء 4: 2) (الغلاييني: 1984: 173-

174) كان حرف الجر إلى من هذه المثالين معنيين، كلمة إلى من المثال الأول بمعنى الإنتهاء المكانية، أما كلمة "إلى" من المثال الثاني بمعنى المصاحبة. من هذه الأمثلة تدل على أن النحو وقواعد اللغة العربية الأخرى مهمة، خاصة لفهم الكتب العربية. وبعلم النحو وقواعد العربية الأخرى فنحن نبعد من الأخطاء في الترجمة.

أما حروف الجر فهي من القواعد النحوية، ولها أنواع وأقسام ومعان كثيرة. وحروف الجر هي الحروف التي تجر معنى الفعل قبلها إلى الإسم بعدها من الأسماء أي تخفضه، وتسمى حروف الخفض وتسمى حروف الإضافة أيضا، لأنها تضيف معاني الأفعال إلى الإسم بعدها (الغلاييني: 1984: 167).

أراد الباحث أن يبحث الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك من القرآن العظيم. أما الغرض من بحث حروف الجر في تلك السورة فهو لمعرفة الآيات التي تتضمن فيها الأفعال المتعلقة بحروف الجر ومعرفة أنواع حروف الجر المستخدمة فيها ثم معرفة وشرح الأفعال المتعلقة بحروف الجر المستخدمة في تلك السورة.

واختار الباحث سورة الملك لأنها من إحدى السور التي جعلها بعض المسلمون كإحدى الأوراد. في قراءة التهليل والاستغاثة مثلا، فهم يقرؤون هذه السورة في حياتهم اليومية كمثل سورة يس وسورة الواقعة، رجي المسلمون من قراءة هذه السور الفضيلة التي صورها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: "وهي المانعة وهي المنجية، تنجي من عذاب القبر" (أخرجه الترمذي). (محمد على

الصّبوني:414) وتسمى هذه السورة "الواقية" و"المنجية" لأنها تقي قارئها من عذاب القبر.

يرجو الباحث من القراء الذين يقرؤون هذه السورة، ليستطيعوا أن يفهموا الأفعال المتعلقة بحروف (أحرف الجر) المستخدمة في سورة الملك حتى لا يخطئوا في ترجمتها وفي فهم معانيها.

إضافة إلى ذلك، أراد الباحث أن يحلل ويبحث بحثاً علمياً عن الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك تحت الموضوع : (دراسة وصفية عن الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك وتضمينها في تعليم ترجمة).

ب. صياغة المشكلة وتحديدها

1. صياغة المشكلة

اعتماداً على ما تقدم من خلفية البحث فيمكن للباحث أن يحلل عن الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك. ومن أجل ذلك يضع الباحث أسئلة البحث كما يلي:

1. ما أنواع الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك؟
2. ما معاني الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك؟
3. ما تضمينها في تعليم الترجمة؟

2. تحديد المشكلة

والبحث في حاجة إلى تحديد المشكلة حسب قدرة الباحث القليلة والمحدودة كما قال سورحماد (1989: 36) أن تحديد المشكلة محتاج اليه في ثبات أشياء ترتبط على تحليلها كالقدرة والضبط والوقت والمال. ولتحقيق أغراض التحليل في هذه الرسالة، حدد الكاتب ميدان البحث فقط في سورة الملك. وسيبحث عن أنواع الأفعال وحروف الجر ومعانيها وتضمينها في تعليم ترجمة.

ج. أهداف البحث وفوائده

أ. أهداف البحث

انطلاقاً من صياغة المشكلة السابقة، قدم الباحث الأهداف التالية :

1. لمعرفة أنواع الأفعال المتعلقة بحروف الجر في سورة الملك

2. لمعرفة معاني الأفعال المتعلقة بحروف الجار في سورة الملك

3. ما تضمينها في تعليم الترجمة ؟

ب. وفوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث فكما يلي :

1. للباحث يستطيع أن يعرف أنواع الأفعال المتعلقة بحروف الجر ومعانيها عميقا، فنقصت الأخطاء للمترجم في ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية وعكسها.

2. للمعلم أن يكون هذا البحث مصدرا في تعليم اللغة العربية، حتى يستطيع أن يوسع تعليم اللغة العربية، وبخاصة لتعليم الترجمة.

3. لطلبة يرجى هذا البحث يستطيع أن يزيد العلم بالعميق عن الأفعال المتعلقة بحروف الجر، وبخاصة لطلبة شعبة تربية اللغة العربية.

4. لمجال تعليم اللغة العربية أن يكون هذا البحث مصدرا في بحث اللغة العربية وبخاصة في تعليم الترجمة.

د. التعريف الاصطلاحي

ليبيان مشكلة الموضوع في هذا التحليل، لابد للباحث أن يفسر عدة المصطلحات في هذا التحليل، لكي لا يخطأ القارئ في التفسير، كما يلي :

أ. التحو : علم بأصول تعرف بها أحوال أواخر الكلم الثلاث من حيث

الإعراب والبناء ، وكيفية تركيب بعضها مع بعض .

والغرض منه : صيانة اللسان عن الخطأ اللفظي والمعنوي في كلام العرب .

وموضوعه : الكلمة والكلام .

الكلمة في اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي اسم وفعل وحرف. فالفعل يضرب إلى ثلاثة أضرب، وهي ماض ومضارع وأمر. والحرف ينقسم إلى ما يختص دخوله إلى اسم، وما يختص دخوله إلى فعل، وما يجوز دخوله إلى اسم وفعل.

ب. المتعلقة : هي أن الفعل لم يستقل في المعنى بدون الحرف الجر المعين. لأن حرف الجر يعين معنى الفعل، والعلاقة بين الفعل وحرف الجر تؤدي إلى معنى جديد ويخرج من معناه الأصلي.